

الأغاني

أخبار الحكم بن عبدل ونسبه .

هو الحكم بن عبدل بن جبلة بن عمرو بن ثعلبة بن عقال بن بلال بن سعد بن حبال بن نصر بن غاضرة بن مالك بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمة شاعر مجيد مقدم في طبقتة هجاء خبيث اللسان من شعراء الدولة الأموية وكان أعرج أحمب .

ومنزله ومنشؤه الكوفة .

الأعمى الذي لا يرد طلبه .

أخبرني محمد بن عبيد □ بن عمار قال حدثني يعقوب بن إسرائيل قال حدثنا محمد بن إدريس القيسي بواسط قال حدثنا العتبي قال .

كان الحكم بن عبدل الأسدي أعرج لا تفارقه العصا فترك الوقوف بأبواب الملوك وكان يكتب على عصاه حاجته ويبعث بها مع رسله فلا يحبس له رسول ولا تؤخر له حاجة فقال في ذلك يحيى بن نوفل .

(عَصَا حَكَمٍ فِي الدَّارِ أَوْ لُدَّ دَاخِلٍ ... وَنَحْنُ عَلَى الأَبْوَابِ نُنْقِصِي وَنُحَدِّثُ) .

(وَكَانَتْ عَصَا مُوسَى لِفِرْعَوْنَ آيَةً ... وَهَذَا لِعَمْرٍ □ أَدَهَي وَأَعْجَبُ) .

(تَطَاعُ فَلَ تَعْصِي وَيُحَدِّثُ سَخَطُهَا ... وَيُرْغَبُ فِي المَرَضَاةِ مِنْهَا وَتُرْهَبُ)

قال فشاعت هذه الأبيات بالكوفة وضحك الناس منها فكان ابن عبدل بعد ذلك يقول ليحيى يا ابن الزانية ما أردت من عصاي حتى صيرتها ضحكة واجتنب أن يكتب عليها كما كان يفعل وكاتب الناس بحوائجه في الرقاع .

أخبرني عمي قال حدثنا الكراني وأخبرني ابن عمار قال حدثني يعقوب بن